

المتصفّحون والمُخدّمات ليتحدث أحدهما مع الآخر. يوجد فقط سبعة أوامر في البروتوكول. يغطي أمران من هذه الأوامر: GET و POST أغلب الاستعلامات الصادرة عن المتصفّحين. إن HTTP هو عديم الحالة لأن كل استعلام يصنعه المتصفّح يفتح وصلة جديدة يجري إغلاقها مباشرة بعد استعادة المستند. هذا يعني بأن المُخدّم لا يستطيع الاستمرار في تقديم المعلومات حول الاستعلامات المتتابة بأسلوب واضح.

على الرغم من أن عدم الحالة ليست ظاهرة إلا أنها تشكل مشكلة كبيرة لتطبيقات EC. تحدث المشكلة لأن المستخدم ينحو وبشكل فردي لأن يكون له سلسلة من التفاعلات مع التطبيق. خذ على سبيل المثال حالة المشتري الذي ينتقل من صفحة لأخرى عبر مخزن تسوق افتراضي حيث يحدد أشياء متنوعة ليشتريها أثناء انتقاله وذلك من عدة صفحات، وفي كل مرة يضع الأشياء المحددة في عربة تسوق افتراضية. السؤال هو: إذا لم يكن المُخدّم قادراً على الحفاظ على المعلومات عند الانتقال من صفحة لأخرى، فأين وكيف سيجري حفظ محتويات عربة التسوق الافتراضية؟ المشكلة متفاقمة لأنه من المحتمل أن يكون في المخزن عدة مشتريين يتفاعلون مع بعضهم البعض. مرة أخرى، كيف سيعرف تطبيق التسوق المشتري وكيف سيعلم عربة التسوق؟ لن ندخل في هذا الفصل في كيفية الحفاظ على "الحالة" في التطبيق. بدلاً من ذلك، سندون وببساطة بأن ذلك يعود للمبرمج الذي أنشأ تطبيق التسوق ليكتب الشيفرة الخاصة في جانب - الزبون وفي جانب - المُخدّم للحفاظ على الحالة.

يكون لكل مستند تجري استعادته بواسطة مُخدّم الويب ترويسة مسند له (Multipurpose Mail Extension) MIME والذي يصف محتويات المستند. في حالة صفحة HTML، الترويسة هي "Content-type:text/html". يعرف المتصفّح بهذه الطريقة كيف يعرض المحتويات كصفحة الويب. تستطيع المُخدّمات أيضاً استعادة النصوص الصرفة، الرسومات والملفات السمعية، برامج الحسابات (Spreadsheets) وما يشابهها، لكل مما سبق ترويسة MIME مختلف وفي كل حالة يستطيع المتصفّح استدعاء التطبيقات الأخرى بهدف عرض المحتويات

## الويب المعتمد على مُخدّم/ زبون

### متصفّحات الويب

كانت النسخ المبكرة من متصفّحات الويب (مثل: Netscape 1.0، Mosaic- Internet Explorer 1.0) زبون ضعيف. كانت الوظيفة الأساسية عرض صفحات الويب التي تحوي نصاً ورسوماً بسيطة. اليوم، المتصفّحان الرئيسيان في السوق هما: Netscape Communicator و Microsoft IE حيث يقدم كل منهما مجموعة من الوظائف والميزات المتنوعة.

### مُخدّمات الويب

إن مُخدّم الويب ليس عتاداً (Hardware) بل برمجية. يُسمى هذا البرنامج في عالم Unix http daemon. في حين تُعرف هذه البرمجية في عالم Windows بخدمة http. يوجد عدد كبير من مُخدّمات الويب في السوق، الوظيفة الرئيسية لكل هذه البرمجيات هي خدمة HTTP. بالإضافة لذلك تدعم مُخدّمات الويب الوظائف التالية:

- توفر تحكم بالولوج: تحدد من يستطيع الولوج للأدلة أو الملفات الخاصة على مُخدّم الويب؛
- تشغيل النصوص البرمجية والبرامج الخارجية لإضافة وظائف لصفحات الويب أو توفير لوج لقواعد البيانات والبيانات الديناميكية الأخرى في الزمن الحقيقي، حيث يجري القيام بذلك من خلال واجهات متنوعة لبرمجة التطبيق مثل CGI؛
- التهيئة لمعالجة وإدارة كل من وظائف المُخدّم ومحتويات موقع الويب (مثال، سرد جميع الارتباطات لصفحة خاصة في الموقع)؛
- تسجيل المناقشات التي يقوم بها المستخدمون. توفر ملفات المناقشة هذه البيانات التي يمكن تحليلها إحصائياً لتحديد الصفة العامة للمستخدمين (مثال، ما المتصفّحات التي يستخدمونها) والمحتوى الذي نال اهتمامهم.